

مملكة تال عربيتا لسعوديتا

وزارة التاليم العالي

جامعة أم القرى

كلية التربية

قسم التربية الإسلامية والمقارنة



٣٠١٠٢٠٠٠٠١٦٧٠

التربية الجهادية في الإسلام

من خلال سورة الأنفال

رسالة مكملة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير

في التربية الإسلامية والمقارنة من كلية التربية بجامعة أم القرى
مكة المكرمة

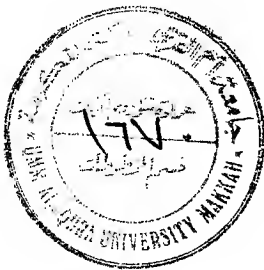
٢٠٠٢

إعداد الطالب

أحمد تالبي إدريس

إشراف الدكتور

عنتالطفوب محمد



الفصل الدراسي الثاني

عام ١٤١٠ هـ

(د)

(قائمة المحتويات)

الموضوع	الصفحة
قرار بإجازة الخطة	أ
ملخص الرسالة	ب
كلمة شكر	ج
قائمة المحتويات	د
فهرس الآيات الكريمة	ط
فهرس الأحاديث النبوية الشريفة	ن
مقدمة	١

(الفصل التمهيدي)

(خطة البحث)

١ - أهمية البحث	٨
٢ - مشكلة البحث وتساؤلاته	٩
٣ - أهداف البحث	١١
٤ - حدود البحث	١١
٥ - سبب الاختيار لسورة الأنفال للدراسة	١٢
٦ - تعريف المصطلحات	١٢
٧ - منهج البحث	١٣
٨ - الدراسات السابقة	١٥

(الفصل الأول)

مفهوم الجهاد وأهميته في الاسلام

١ - تعريف الجهاد في الاسلام	٢٣
٢ - حكم الجهاد في الاسلام	٢٧
٣ - مراحل تشريع الجهاد في الاسلام	٣٠
٤ - فصل الجهاد في الاسلام	٣٧
٥ - أنواع الجهاد في الاسلام	٥٦
٦ - أهداف الجهاد في الاسلام	٦٧

- ٧ - تحريف معنى الجهاد في الوقت الحاضر ٨٠
٨ - أبدية الجهاد وأنه ماض الى يوم القيامة ٨٤

(الفصل الثاني)

مفهوم التربية الجهادية وأهميتها

- ١ - مفهوم التربية الجهادية ٨٨
٢ - أهمية التربية الجهادية للفرد والأمة ٩٥
٣ - نماذج ومورحية تطبيقية للتربية الجهادية من سير الصحابة
الكرام رضي الله عنهم أجمعين ١٠٣

(الفصل الثالث)

(الجهاد في سورة الأنفال)

✧ المبحث الأول : (الجهاد في سورة الأنفال)

- ١ - مكانة السورة وأغراضها في القرآن الكريم ١١٢
٢ - أسباب النزول ١١٤
٣ - أنواع الجهاد في السورة الكريمة ١١٦
٤ - أهداف الجهاد في السورة الكريمة ١٢٤
٥ - أساليب القتال في السورة ١٢٨
٦ - نعم الله تعالى على المؤمنين يوم بدر ١٣٤
٧ - العلاقة بين القائد وجنده كما وردت في السورة الكريمة ١٤٣
٨ - آداب الجهاد في الاسلام من خلال سورة الأنفال ١٤٧
٩ - الإعداد للجهاد كما جاء في السورة الكريمة ١٥٢
١٠ - مفهوم الجنوح للسلام كما جاء في السورة الكريمة ١٥٥
١١ - مفهوم الهجرة كما جاء في السورة الكريمة ١٥٨

✧ المبحث الثاني :

- منهج تربية المجاهدين في سورة الأنفال ١٦٢

(الفصل الرابع)

(واجب المؤسسات التربوية المختلفة في التربية الجهادية)

* المبحث الأول : (واجب الأسرة في التربية الجهادية)

يشمل الخطوات النظرية :

- ١ - ترسيخ عقيدة الاسلام في نفوس الناشئة ١٧٦
- ٢ - تحلية نفوس الأولاد بالأخلاق الحسنة ١٨٤
- ٣ - تربية الأولاد على طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وطاعة ولاية الأمور في المعروف ١٨٩
- ٤ - تربية الناشئة على الوحدة والاتفاق وعدم التفرق والاختلاف .. ١٩٣
- ٥ - تربية الناشئين على تحمل المسؤولية الفردية والجماعية .. ١٩٦
- ٦ - تربية الناشئة على العزة والكرامة والرجولة والشجاعة ١٩٩
- ٧ - تعويد الناشئة على التقشف ٢٠٧
- ٨ - تعويد الناشئة على النظام ٢٠٩
- ٩ - تبصير الأولاد على حقيقة الجهاد في الاسلام ٢١٢

الخطوات العملية :

- ١ - أن يكون الوالدان قدوة حسنة لأبنائهم في حياتهم الجهادية ٢١٣
- ٢ - تحفيظ الولد سورة الأنفال ، والتوبة ، والأحزاب ، ومحمد (صلى الله عليه وسلم) ، ونصوصاً أخرى من الكتاب والسنة والمتعلقة بالجهاد ٢١٥
- ٣ - دراسة السيرة النبوية الشريفة والتاريخ الاسلامي ٢١٦
- ٤ - تعويد الناشئة على الانفاق في سبيل الله تعالى ٢١٨
- ٥ - الحفاظ على صحة الناشئة وتربيتها جسمياً وعقلياً ونفسياً ٢١٩
- ٦ - الاهتمام بشئون المسلمين عامة وبالقضايا الاسلامية الراهنة خاصة ٢٢٣

* المبحث الثاني : (واجب المدرسة في التربية الجهادية)

الخطوات النظرية :

- ١ - تقوية الإيمان وترسيخه في نفوس التلاميذ بالوسائل المختلفة .. ٢٣٤
- ٢ - تركية نفوس الناشئين بالعبادات والأخلاق الحسنة ٢٣٩

- ٢٤٣ - ٣ - غرس خلق الشجاعة والجرأة والرجولة والخشونة في نفوس التلاميذ
- ٢٤٧ - ٤ - تعويد التلاميذ على النظام
- ٢٤٩ - ٥ - غرس روح الاستشعار بالمسؤولية وتنمية الروح الجماعية لدى التلاميذ
- ٢٥١ - ٦ - غرس روح الفداء والتضحية بالنفس والمال على أذهان التلاميذ
- ٢٥٤ - ٧ - إدراك معنى الولاء والبراءة في نفوس التلاميذ

الخطوات العملية :

- ٢٥٧ - ١ - دراسة آيات الجهاد في القرآن الكريم
- دراسة أحاديث الجهاد في كتب الحديث
- دراسة فقه الجهاد في كتب الفقه
- دراسة شعر الجهاد في كتب الأدب
- ٢٥٨ - ٢ - دراسة السيرة النبوية الشريفة دراسة واعية
- ٢٦٠ - ٣ - دراسة التاريخ الاسلامي بشكل عام بصيغته الاسلامية وذكر قصص الأنبياء والرسل عليهم السلام
- ٢٦٢ - ٤ - التربية البدنية للفرد
- ٢٦٥ - ٥ - حفظ التلاميذ عن أخطار الغزو الفكري والثقافي والتعليمي ...
- ٢٦٧ - ٦ - الاستفادة من المسرح المدرسي
- ٢٦٨ - ٧ - جمع التبرعات المالية دعماً للحركة الجهادية وتعويدهم على الانفاق في سبيل الله تعالى

✧ المبحث الثالث :

(واجب المسجد في التربية الجهادية)

- مقدمة عن مكانة المسجد في الاسلام عامة وفي التربية والتعليم خاصة
- ٢٧١ - ١ - غرس التربية الايمانية والأخلاقية في نفوس المؤمنين عامة وفي نفوس الناشئة خاصة
- ٢٧٩ - ٢ - دعم روح الأخوة والتعاون بين المؤمنين
- ٢٨٣ - ٣ - انتهاز المناسبات التاريخية لإحياء الروح الجهادية في قلوب المؤمنين
- ٢٨٦

- ٢٨٧ ٤ - الاهتمام بالدعوة الإسلامية والجهاد في سبيل الله تعالى
- ٢٩٠ ٥ - الاهتمام بالقضايا الإسلامية الراهنة

*** المبحث الرابع :** (واجب وسائل الإعلام في التربية الجهادية)

- ٢٩٥ - مقدمة عامة عن دور وسائل الإعلام في التربية وعلاقتها بالجهاد.
- ١ - غرس التربية الإيمانية والأخلاقية في نفوس الناس عامة، وفي نفوس الشباب خاصة
- ٢٩٩ ٢ - الإسهام الجاد لتوثيق أواصر الإخاء والتآزر والتضامن بين المسلمين
- ٢٩٩ ٣ - الاهتمام بالدعوة الإسلامية على بصيرة ، وتبصير الرأي العام بعالمية الدعوة الإسلامية
- ٣٠١ ٤ - تقديم بعض البرامج في الإذاعة والتلفزيون عن الجهاد وأهميته في حياة الأمة الإسلامية في الوقت الراهن
- ٣٠٤ ٥ - مواجهة الإعلام المعادي
- ٣٠٥ ٦ - الاهتمام بالرياضة بروح إسلامية عالية
- ٣٠٨
- ٣١٢ نتائج البحث
- ٣١٦ توصيات البحث
- ٣١٩ المصادر
- ٣٢٥ المراجع

أول الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم ..	التوبة	١١١	
يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة ..	الصف	١٠	
يا أيها الذين آمنوا مالكم إذا قيل لكم انفروا ..	التوبة	٣٨	
إلا تنفروا يعذبكم عذاباً أليماً ...	التوبة	٣٩	٨
أدع إلى سبيل ربك بالحكمة ...	النحل	١٢٥	٣١
فاعف عنهم واصفح ...	المائدة	١٣	٣١
فاصفح الصفح الجميل ...	الحجر	٨٥	٣١
ألم تر إلى الذين قيل لهم كفوا أيديكم ...	النساء	٧٧	٣١
أذن للذين يقيمون بأنهم ظلموا ...	الحج	٣٩	٣٢
وقتلوا في سبيل الله الذين يقتلونكم ولا تعتدوا ...	البقرة	١٩٠	٣٤
ولتسمعن من الذين أوتوا الكتاب من قبلكم أذى كثيراً ...	آل عمران	١٨٦	٣٥
فإذا انسلخ الأشهر الحرم فاقتلوا المشركين	التوبة	٥	٣٥
قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ...	التوبة	٢٩	٣٥
الذين آمنوا يقتلون في سبيل الله ...	النساء	٧٦	٣٩
وقتلوهم حتى لا تكون فتنة ...	الأنفال	٣٩	٣٩
وما خلقت الجن والانس إلا ليعبدون ...	الذاريات	٥٦	٤٢
في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه ...	النور	٣٦	٤٣
إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة ...	آل عمران	٩٦	٤٣
قد نرى تقلب وجهك في السماء	البقرة	١٤٤	٤٣
أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ...	التوبة	١٩	٤٤
ذلك بأنهم لا يصيبهم ظمأ ولا نصب ...	التوبة	١٢٠	٤٥
ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم ...	التوبة	٩٢	٤٦
انفروا خفافاً وثقالاً ...	التوبة	٤١	٤٨
ومن يخرج من بيته مهاجراً إلى الله ...	النساء	١٠٠	٥٣

رقم الصفحة	رقم الآية	السورة	أول الآية
٥٣	١٦٩	آل عمران	ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ...
٥٦			جاهدوا في الله حق جهاده.
٥٧	١٤	الملك	ألا يعلم من خلق ...
٥٧	٧	الشمس	ونفس وما سوّٰها ...
٦٠	١٠	البلد	وهديناه النّٰجين
٦٠	٦	فاطر	إن الشيطان لكم عدو..
٦٠	١٦٩	البقرة	يا أيها الناس كلوا مما في الأرض..
٦١	٦٥	الاسراء	إن عبادي ليس لك عليهم سلطان..
٦١	٢٣	الجاثية	أفر يت من اتخذ إلهه هواه..
٦١	٦٣	النحل	تالله لقد أرسلنا إلى أمم ...
٦٢	٣٦	الزخرف	ومن يعش عن ذكر الرحمن ...
٦٢	٦٩	العنكبوت	والذين جاهدوا فينا ...
٦٢	٧٣	التوبة	يا أيها النبي جاهد الكفار ...
٦٢	١٤٥	النساء	إن المنفقين في الدرك الأسفل..
٦٣	١٤٢	النساء	إن المنفقين يخذعون الله ..
٦٣	٢	المنافقون	اتخذوا أيمانهم جنة ..
٦٣	٥٠	التوبة	إن تصبك حسنة تسوهم
٦٣	١٣٨	النساء	بشر المنفقين بأن لهم عذاب ...
٦٦	٢١٧	البقرة	ولا يزالون يقتلونكم ...
٦٦	١٢٠	البقرة	ولن ترضى عنك اليهود ...
٦٧	٢٩	التوبة	قتلوا الذين لا يؤمنون بالله ...
٦٩	١٠٥	النساء	إننا أنزلنا إليك الكتاب ...
٦٩	٤٤	المائدة	ومن لم يحكم بما أنزل الله ...
٧٠	٢٨	سبا	وما أرسلناك إلا كافة للناس
٧١	٦٧	المائدة	يا أيها النبي بلغ ما أنزل إليك
٧٣	١٩٤	البقرة	فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه ...
٧٣	٣٩	الحج	آذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا...

أول الآيه	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
ومالكم لاتقتلون في سبيل الله ...	النساء	٧٥	٧٣
وجعلنا بعضكم لبعض فتنة ...	الفرقان	٢٠	٧٤
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا ..	الفرقان	٣١	٧٤
ألم ، أحسب الناس أن يتركوا ...	العنكبوت	١	٧٥
وتلك الأيام نداولها بين الناس ..	آل عمران	١٤٠	٧٥
فكلوا مما غنمتم حلالا طيبا ..	الأنفال	٦٩	٧٦
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ..	الأنفال	٧٣	٧٩
الله وليّ الذين آمنوا ...	البقرة	٢٥٧	٨٤
وانك لعلى خلق عظيم ..	القلم	٥	٨٨
واقم الصلوة ...	العنكبوت	٤٥	٨٨
وجهدهم به جهادا كبيرا	الفرقان	٥٢	٩٠
كنتم خیرامة أخرجت للناس	آل عمران	١١٠	١٩٠
يسئلونك عن الأنفال	الأنفال	١	١١٧
إنما المؤمنون الذين إذا ذكر الله	الأنفال	٢	١١٨
وجلّت قلوبهم ...	الأنفال	٤٥	١١٨
ياأيها الذين آمنوا إذا لقيتم فئة	الأنفال	١١٢	١١٩
فاثبتوا ...	الأنفال	١	١١٩
وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا ...	الأنفال	٣٠	١٢٠
قل أعوذ برب الناس ...	يس	١	١٢١
وإذ يمكر بك الذين كفروا ...	الأنفال	٤٨	١٢٢
يس ، والقرآن الحكيم .	الأنفال	١١	١٢٢
وإذ زين لهم الشيطان أعمالهم ...	الأنفال	٤٩	١٢٣
إذ يغشاكم النّعاس أمانة منه ...	الأنفال	٣٩	١٢٤
إذ يقول المنفقون والذين في قلوبهم مرض ..	الأنفال	٧	١٢٥
وقتلوهم حتى لاتكون فتنة ...	الأنفال	٣٧	١٢٦
وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين ...			
ليميز الله الخبيث من الطيب ...			

أول الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ...	الأنفال	٦٠	١٢٧
إن الله يحب الذين يقتلون في سبيله صفا	الصف	٤	١٣٠
يا أيها الذين آمنوا إذا القيتم الذين كفروا	الأنفال	١٥	١٣٢
زحفا ...	الأنفال	١٢	١٣٣
إذا يوحى ربك إلى الملائكة أنى معكم ...	الأنفال	٥٠	١٣٣
ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا ...	الأنفال	٥٦	١٣٤
الذين عهدت منهم ثم ينفقون عهدهم ...	الأنفال	٥٨	١٣٤
وإما تخافن من قوم خيانة ...	الأنفال	٢٦	١٣٥
واذكروا إذ أنتم قليل مستضعفون ...	الأنفال	٦٢	١٣٥
هو الذي آيدك بنصره وبالمؤمنين ...	الأنفال	٩	١٣٦
إذا تستغيثون ربكم فاستجاب لكم ...	محمّد	٣٥	١٥٦
فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم ...	الأنفال	٧٢	١٥٨
ان الذين آمنوا وهاجروا وجهدوا ...	الأنفال	٧٣	١٥٩
والذين كفروا بعضهم أولياء بعض ...	الأنفال	٧٤	١٦٠
والذين آمنوا وهاجروا وجهدوا ...	الأنفال	٧٥	١٦٠
والذين آمنوا من بعد وهاجروا ...	الأنفال	٧٦	١٦٣
أطيعوا الله ورسوله ولا تنزعوا ...	الأنفال	٢٦	١٦٤
يا أيها الذين آمنوا لا تخونوا الله ...	الأنفال	٥	١٦٤
كما أخرجك ربك من بيتك بالحق ...	الأنفال	٦	١٦٤
يجدلوك في الحق بعدما تبين ...	التوبة	١٠٣	١٦٦
خذ من أموالهم صدقة ...	الأنفال	٢٥	١٦٧
واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا ...	الروم	٣٠	١٧٤
فطرة الله التي فطر الناس عليها ...	العصر	١	١٧٧
والعصر ، إن الإنسان لفي خسر ..	التحريم	٦	١٨١
يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم			
وأهلكم نارا ...			

أول الآية	السورة	رقم الآية	رقم الصفحة
يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم ...	النساء	٥٩	١٨٩
واعتصموا بحبل الله جميعا ...	آل عمران	١٠٣	١٩٣
إنما المؤمنون اخوة ...	الحجرات	١٠	١٩٤
ولقد كرّمنا بني آدم ...	الإسراء	٧٠	٢٠٠
وفي أنفسكم أفلا تبصرون ...	الذاريات	٢١	٢٠١
ألا تقتلون قوما نكثوا أيمانهم ...	التوبة	١٣٠	٢٠٣
وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله ...	آل عمران	١٤٥	٢٠٦
وإذا أردنا أن نهلك قرية ...	الاسراء	١٦	٢٠٧
وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ...	الأعراف	٣٠	٢٠٩
وجعلنا الليل لباسا ...	النبأ	١٠	٢١٠
لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة ...	الإسراء	٢١	٢١٤
لن تنالوا البرّ حتى تنفقوا ...	آل عمران	٩٢	٢١٩
وعلى المولود له رزقهن وكسوتهن ...	البقرة	٢٢٣	٢١٩
تلك أمة قد خلت ...	البقرة	١٣٤	٢٣١
إن الملوّة تنهى عن الفحشاء ...	العنكبوت	٤٥	٢٣٩
يا أيها الذين آمنوا استعينوا بالصبر ...	البقرة	١٥٣	٢٤٠
وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين ...	البينة	٥	٢٤٠
الذين هم في صلوّتهم خاشعون ...	المؤمنون	٢	
يا أيها الذين آمنوا لاتتخذوا اليهود والنصرى أولياء ...	المائدة	٥١	٢٥٤
إنما وليكم الله ورسوله ...	المائدة	٥٥	٢٥٤
ولا تقتلوا أنفسكم ...	النساء	٢٩	٢٦٤
وان المساجد لله ...	الجن	١٨	٢٧١

(فهرس الأحاديث حسب ورودها في البحث)

رقم الصفحة	مصدره	أول الحديث
٢	البخاري	من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا...
٢٥	مسلم	هل لك من والدك أحد حتى ...
٢٥	البخاري	جهادكن الحج
٢٥	ابن ماجه	الحج جهاد كل ضعيف
٢٥	الترمذي	المجاهد من جاهد نفسه
٢٦	الترمذي	إن من أعظم الجهاد كلمة عدل عند سلطان جائر
٢٨	البخاري، مسلم	لا هجرة بعد الفتح
٣١	النسائي	إني أمرت بالعفو فلا تقتلوا ..
٣٧	الترمذي	رأس الأمر وعموده الصلاة وذروة كفاحه الجهاد
٤١	البخاري	سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل خير؟
٤٢	البخاري	سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله ...
٤٣	البخاري، مسلم	صلاة في مسجدي هذا خير ...
٤٣	ابن ماجه	صلاة في المسجد الحرام ...
٤٤	مسلم	إن الثلاثة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا ...
٤٥	البخاري	من احتبس فرسا في سبيل الله ...
٤٧	الترمذي	أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤٧	الترمذي	أن نتصدق ...
٤٨	النسائي	ماض عثمان ماعمل بعد اليوم ...
٤٩	مسلم	جاهدوا المشركين بأموالكم ...
٥٠	البخاري، ومسلم	جاء رجل بناقة مخطومة ..
٥٠	مسلم	من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ...
٥٠	مسلم	جاء رجل فقال: أنى أبعد بي فأحملني

رقم الصفحة	مسند	أول الحديث
٥١	مسلم	رباط يوم وليلة خير من صيام ...
٥١	البخاري	رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا
٥٣	مسلم	من سأل الله الشهادة بصدق ...
٥٣	مسلم	إنما الأعمال بالنيات ...
٥٤	مسلم	أرواحهم في جوف طير خضر ...
٥٤	البخاري، مسلم	ما أحد يدخل الجنب يحب أن يرجع ...
٥٥	مسلم	تضمن الله لمن خرج في سبيله ...
٥٦	أبوداود والترمذي	الشهيد يشفع في سبعين ...
٥٨	الترمذي	المجاهد من جاهد نفسه ...
٦٣	البخاري، مسلم	آية المنافق ثلاث ...
٧٢	البخاري، مسلم	أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا ...
٧٢	البخاري، مسلم	أنفذ على رسلك ...
٧٤	الترمذي	أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل أي الناس أشد بلاء..
٧٥	البخاري	شكونا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد ببردة له ...
٧٦	البخاري، مسلم	وأحلت لي الغنائم ...
٧٧	مسلم	إذا هلك كسرى ...
٧٨	أبوداود	إذا تبايعتم بالعينة
٨٥	النسائي	جاء رجل فقال يا رسول الله أزال الناس الخيل..
٨٥	البخاري	الخيل معقود بنواحيها الخير ...
٩٠	مسلم	كنّا والله إذا احمر البأس نتقي به
١٠٣	البخاري	قدم علينا عبدالرحمن بن عوف وأخى النبي صلى الله عليه وسلم بيته ...
١٠٤	الموطأ	من رجل ينظر إلى ما فعل سعد بن الربيع
١٠٨	مسلم	قوموا إلى جنة عرضها السموات ...

رقم الصفحة	مسند	أول الحديث
١٣٢	البخاري، مسلم	الحرب خدمة
١٣٦	مسلم	اللهم أنجز لي ما وعدتني
١٦٢	البخاري	اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم
١٧٣	البخاري، مسلم	كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ...
١٧٤	البخاري، مسلم	كل مولود يولد على الفطرة ...
١٧٨	مسلم	الايمان بالله وملئكته وكتبه
١٨١	أبو داود	مروا أولادكم بالصلاة ...
١٨٦	البخاري، مسلم	يا غلام، سم الله تعالى، وكل بيمينك
١٨٨	مسلم	كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمر أميراً
١٨٩	البخاري، مسلم	على المرء السمع والطاعة ...
١٩٠	البخاري، مسلم	من أطاعني فقد أطاع الله ...
١٩٤	البخاري، مسلم	مثل المؤمنين في توادهم ...
٢٠٢	البخاري	لعن الله المخنثين من الرجال ...
		ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم
٢٠٨	البخاري، مسلم	منذ قدم المدينة .
٢١٧	البخاري، مسلم	أيكمما قتله ؟
٢٢٠	مسلم	ستفتح عليكم أرضون ..
٢٢١	مسلم	من علم الرمي ثم تركه ...
٢٢١	البخاري	ارموا بني اسماعيل ...
٢٢٩	مسلم	بشروا ولا تنفروا ...
٢٣٤	البخاري	لا يزني الزاني حين يزني ..
٢٣٥	البخاري	والله لا يؤمن ... الذي لا يامن جاره بوائقه
٢٣٥	مسلم	فلا يغرس المسلم غرسا ...
٢٤١		إن الصدق يهدي الى البر ...
٢٧٢	مسلم	وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله ...

رقم الصفحة	مصدره	أول الحديث
٢٧٢	البخاري	قال عمر: كنت أنا وجار لي من الأنصار كنا نتناوب النزول على رسول الله ...
٢٧٧	مسلم	ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا
٢٨١	البخاري	لا تزرموه ، دعوه ..
٢٨٤	البخاري، مسلم	ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان
٢٨٥	مسلم	أين المتحابون بجلالي

✽ بسم الله الرحمن الرحيم ✽

✽ مقدمة :

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة ومرتبيا
للعالمين ، سيدنا محمد الذي جاهد في الله حق جهاده وعلى آله وصحبه ،
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد :

فان التربية الاسلامية تنظر إلى الانسان نظرة شاملة متكاملة ، في
إطار واحد يضم جوانب شخصية الإنسان الجسمية والعقلية والروحية ، إنها
تربية تهدف إلى تنشئة المؤمن الصالح الذي يؤدي رسالته في الحياة
بأمانة وإخلاص ، إلى إخراج الأمة المسلمة التي تقيم منهج الله تعالى
في الأرض . ولكن هذا الهدف لا يتحقق إلا إذا وجد الفرد من يحسن تربيته
وتنشئته .

يقول في ذلك عبد الرحمن نحلوي في كتابه التربية الاسلامية والمشكلات

المعاصرة (١٤٠٥ هـ) :

" إن التربية الاسلامية تمتاز عن سائر أشكال
التربية الأخرى بخصائص ومميزات مشتقة من خصائص
الإسلام نفسه ، فهي ربانية المصدر ، ثابتة الأسس ،
موافقة للفطرة ، شاملة شمول الإسلام ، معتدلة ،
متوازنة ، مرنة ، موحدة للطاقت البشرية في نطاق
الفرد والجماعة كاملة ، ذات أصالة وفضل على
جميع أشكال التربية في العالم " (ص ٨١)

والتربية الاسلامية تربية كلية شاملة ترمي إلى تحقيق الإنسجام
والتوازن ، والتكامل في كل ما يتصل بطبيعة الإنسان ، ومعيشته واحدا
من أفراد الأمة الاسلامية . إذ أنها ترمي إلى تحقيق الإنسجام الكامل ،
والتماسك في كيانه الانساني وفي بيئته الاجتماعية ، وفي صلاته بالكون
والحياة في إطار العبودية الخالصة لرب العالمين .

ومن أعظم مهام التربية الاسلامية تنشئة الأجيال على الاعتزاز بالعقيدة
الاسلامية والعمل بها ، وبذل الجهد في نشرها ، وهذا هو الهدف الأساسي
من الجهاد .

يقول الله تعالى لبيان ذلك الهدف : * هو الذي أرسل رسولـه بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون * التوبة/٣٢

وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم الهدف الأساسي من الجهاد في حديث رواه البخاري رحمه الله تعالى : (عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: الرجل يقاتل للمغنم ، والرجل يقاتل للذكر ، والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله ؟ قال : " من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا ، فهو في سبيل الله ") (كتاب الجهاد ، رقم ٢٦٥٥ .)

ولقد اهتم الاسلام باهتمام بالغ باعداد المجاهد المؤمن ، وباعداد القوة بكل أنواعها ، قال تعالى : * وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ... * (الأنفال / ٦٠)

ويقول في ذلك محمد شديد في كتابه الجهاد في الاسلام (١٤٠٤ هـ) :

" وهكذا يسير الاسلام في اعداد الجندي المؤمن ، فيرده بالتوحيد إلى فطرته ، ويحرر وجدانه من الذل والخوف ، ويصله بربه صلة مباشرة يستمد منه العون ، والتأييد والقوة ، ويضمن له النصر والتمكين في الدارين . وبهذا يحس المؤمن أن حياته كلها جهاد ، وأنه فيها مجاهد من جنود الحق . (ص ٦٤)

والتربية الاسلامية دعوة لجهاد دائم وكفاح مستمر ، ونضال لا ينقطع ، وصراع دائم بين أهل الحق وأهل الباطل ، ولذلك نجدها تضع منهاج متكامل لاعداد دائم تغيير حياة المؤمن كلها جهادا ونضالا وكفاحا ، ولا يمكن أن يتحقق هذا المنهج إلا إذا شعر المؤمن أن الحياة وجدت فعلا لتكون جهادا مستمرا ، وانبثق ذلك عن إيمانه وعقيدته ودينه وكتابه .

والواقع أن الجهاد أمر ضروري لتمكين دين الله تعالى وعباده المؤمنين في الأرض ، ولبقاء المسلمين أمة قوية مرهوبة الجوانب ، كما أن -

تركه سبب المذل والهوان والمسكنة ، وضياع الديار واستيلاء الكفار على بلاد المسلمين .

إن تربية الأجيال على الجهاد مسئولية المؤمنين جميعا ، والععب الأكبر في هذه المسئولية يقع على عواثق المسئولين عن التربية والتعليم ، وعلى رأسهم الدولة والأسرة والمدرسة والمسجد ووسائل الاعلام ، وسائر المؤسسات التربوية الاجتماعية التي لها تأثير في تربية الأجيال وتنشئتها .

ولذلك قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة فصول ، وفصل تمهيدي :

✧ الفصل التمهيدي : تحدث الباحث عن أهمية البحث ومشكلاته وأهدافه وحدوده وتعريف مصطلحات البحث ومنهج الدراسة ، كما تحدث عن الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع دراسته .

✧ وأما الفصل الأول : تحدث فيه الباحث عن مفهوم الجهاد وتعريفه لغة واصطلاحاً ، وبيان تعريفات الفقهاء والمحدثين والمفسرين وغيرهم من العلماء مع ترجيح الرأي الراجح منها ، كما تحدث عن حكم الجهاد بين فرضيته عينياً وكفائياً ، في حالة الابتداء والطلب وفي حالة الاستفسار ، مع بيان أقوال الفقهاء من المذاهب الأربعة المتبعة .

ثم تكلم الباحث عن مراحل تشريع الجهاد بين مرحلة الإعداد والتربية - وهذه المرحلة تعتبر مرحلة المنع من القتال - وبين مرحلة الإذن بالقتال ، ثم أتبع الباحث ببيان مرحلة فرضية القتال على المسلمين لمن يقاتلهم فقط ، ثم مرحلة فرضية جهاد غير المسلمين كافة على اختلاف أديانهم وأجناسهم .

ولقد أتبع الباحث هذا المبحث بتعليق عن حكم الجهاد في الوقت الراهن . ثم تحدث الباحث أيضاً عن فضل الجهاد في سبيل الله تعالى وفضل المجاهدين ، ومنزلة الشهداء عند ربهم وكذلك فضل الإنفاق في سبيل الله تعالى ، مع بيان العتاب لمن ترك الجهاد ، وقعد عنه .

ثم تكلم الباحث عن أنواع الجهاد في الاسلام ، متتصرا على جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد المنافقين وجهاد الكفار نظرا لأهمية هذه الأنواع من الجهاد في الإسلام .

كما تحدث الباحث عن أهداف الجهاد في الاسلام ، وقد ركز في ذلك على الأهداف الرئيسية وهي : إقامة منهج الله تعالى في الأرض ، وتبليغ دعوة الإسلام إلى العالم ، ودفع عدوان الكافرين وحماية المظلومين والمستضعفين ، وابتلاء المؤمنين ونيل الشهادة في سبيل الله تعالى ، والحصول على الغنيمة الفية ... الخ من الموارد المالية الجهادية التي تفيد المسلمين ماليًا في سبيل نشر الدين الاسلامي في جميع أنحاء العالم . وإن هذه الأهداف كلها يشملها قوله صلى الله عليه وسلم : (من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله تعالى) .

ثم تحدث الباحث عن تحريف معنى الجهاد في الوقت الحاضر وبين أهم وجوه التحريف في ذلك ، وقد علق عليها بشيء من الرد مبينا في ذلك وجهة الصواب ، واختتم الفصل ببيان أبدية الجهاد إلى يوم القيامة مادام أن هناك صراعا بين أهل الحق والباطل .

✽ وأما الفصل الثاني : فقد تحدث الباحث فيه عن مفهوم التربية الجهادية في الاسلام وقد بين في ذلك أبعادها وعناصرها وتحديدها ، وتعريفها إجرائيا كما يستخدم في البحث .

كما تحدث عن أهمية التربية الجهادية للفرد والجماعة ، والأمة من الناحية العقدية الايمانية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية .

وفي ختام الفصل قدم الباحث بعض النماذج والصور التطبيقية الحية للتربية الجهادية من سيرة الصحابة الكرام رضوان الله تعالى عليهم أجمعين .

✳ وفي الفصل الثالث : درس الباحث فيه مفهوم الجهاد كما جاء في سورة الأنفال ، وكما تحدث عن منهج تربية المجاهدين كما جاء في سورة الكريمة ، وذلك للتعرف على أساليب إعداد الصحابة الكرام ، إعداداً جهادياً .

✳ وأما في الفصل الرابع : فتحدث الباحث فيه عن واجب المؤسسات التربوية المختلفة نحو التربية الجهادية ، وركز في ذلك اهتمامه على أربع مؤسسات ، وهي الأسرة والمدرسة ، والمسجد ، ووسائل الاعلام . وتكلم بشيء من التفصيل لتحديد واجب تلك المؤسسات لإعداد الشباب المسلم ، إعداداً جهادياً .

وفي الختام ذكر الباحث أهم النتائج التي توصل إليها من خلال بحثه ، كما تقدم بعدة توصيات عسى أن ينتفع بها يوماً من الأيام .

الفصل التمهيدي

﴿خطصة البحث﴾

ويشتمل هذا الفصل على :

- ١ - أهمية البحث .
- ٢ - مشكلة البحث وتساؤلاته .
- ٣ - أهداف البحث .
- ٤ - حدود البحث .
- ٥ - سبب اختيار سورة الانفال للدراسة .
- ٦ - تعريف المصطلحات .
- ٧ - منهج البحث .
- ٨ - الدراسات السابقة .

أهمية البحث

إن المسلمين الذين أخرجهم الله تعالى من ظلمات الشرك والكفر والعصيان إلى نور الهدى والایمان لم يصلوا إلى العز والكرامة إلا بالاسلام والاسلام لا يعز إلا بالجهاد . وإذا قعد المسلمون عن الجهاد وتخلوا عنه فإنهم يفقدون تلك الصفات ويقعون في استعباد ويمسحون أذلاء بعد ما كانوا أعزة . ويترتب على ترك الجهاد عذاب الله الأليم ، قال تعالى :
 ﴿ إِلَّا تَنْفَرُوا يَعْذِبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ التوبة / ٣٩ .

ويقول في ذلك عيد الله أحمد قادري في الجهاد في سبيل الله (١٤٠٥ هـ) : " والذي يراجع تاريخ المسلمين في جميع العصور يرى أنهم متى تركوا الجهاد في سبيل الله تعالى أذلهم الله لأذل خلقه وجعلهم في أسوأ حال لتخليهم عن أمره سبحانه وتعالى لهم بقتال عدوهم وإذلاله بالجهاد في سبيل الله تعالى " (ج ٢ ، ص ٥٠٢) .

ولقد وعى الصحابة الكرام هذا المعنى وعيا كاملا ، وهو أن ترك الجهاد في سبيل الله تعالى فيه ذل للمسلمين ، ولذلك ما قعدوا يوما من الأيام عنه ، بل سعوا إليه عن طيب نفس باذلين أنفسهم وأموالهم في سبيله .

إن اعداد الأجيال المسلمة يجب أن يكون دائما مسلحا بالإيمان والقوة والعزيمة والتسليم على الجهاد ، والفداء والتضحية في سبيل الله تعالى لنشر الدين الاسلامي إلى العالم وإسترداد الحقوق المغتصبة والدفاع عن المقدسات .

يقول في ذلك اسحق أحمد فرحات في أزمة التربية في الوطن العربي (١٤٠٦ هـ) : " وفلسطين التي احتلها اليهود في عصرنا الحاضر ، تمثل قمة التحدي الصهيوني لكل عربي ومسلم في هذا القرن ، كما تمثل منطلق الأمل في الجهاد والنصر إن شاء الله تعالى " . (ص ٦٤)

كما يقول فى هذا العدد عبد الرحمن نحلوى فى التربية الاسلاميــــــــــــة
والمشكلات المعاصرة (١٤٠٥هـ) :

" ولقد أعد الله تعالى لأجيال الاسلام أسلوب التربية بالجهاد فى
كل الأحوال : سلما وحربا : جهاد النفس وجهاد الكفار . فماذا طبقنا
من هذه التربية فى مدارسنا ؟ أم أننا تركنا الجهاد واخذنا الى الارض ؟
وماترك قوم الجهاد إلا ذلّوا " . (ص ١٩٠) .

وترجع أهمية هذا البحث إلى أنه يحقق بمشيئة الله تعالى مايلى :

- ١ - يستفيد منه القائمون والمسؤولون فى مجال التربية والتعليم تخطيطا
وتنفيذا .
- ٢ - يستفيد منه القائمون على تربية الجنود ، مثل : المدارس والمعاهد
العسكرية ، والكليات الحربية ... الخ .
- ٣ - يستفيد منه كل مسئول فى مجال التربية ، مثل : الأسرة وأئمة المساجد
والمرشدون .
- ٤ - يدعو القائمين على وسائل الاعلام المختلفة إلى ضرورة إعداد برامج
فى التربية الجهادية وذلك لاعادة الروح الجهادية فى قلوب الناس .

مشكلة البحث وتساؤلاته :

لقد ابتعد كثير من الناس اليوم عن دين الله تعالى ، واقتصروا على
جانب منه مع إهمال الجوانب الأخرى ، ومن هذه الجوانب التى أهملــــــــــــت
روح الجهاد والفداء والتضحية بالنفس والمال فى سبيل الله ، فلا يسند
من اعادة هذه الروح اليهم ، وغرسها فى نفوسهم بطرق تربوية كما حدث فى
عصر النبوة .

يقول فى ذلك عبد الله ناصح علوان فى تربية الأولاد فى الاسلام (١٤٠١هـ) :
" ومن المسائل الخطيرة والمهمة التى يجب أن يهتم بها المربون تعميق

روح الجهاد فى نفوس الناشئة، وترسيخ معانى العزة والكرامة ، والمصاهرة
فى فكره ، ومشاعره ، عسى أن يستعيدوا بجهادهم عز الاسلام ومجسده
المسلمين " (ج ٢ ، ص ١٠٨٨) .

إن الأمة الاسلامية صاحبة عقيدة ورسالة ، تبشر عنها باللسان والقلم
وتتقنع بها بالعمل والمعاملات وتقديم المثل العليا من الأقوال والأعمال
وتدافع عنها بكل وسيلة بالفكر والقوة، ولذلك يجب إعداد الأجيال إعداداً
جهادياً حتى تقوم بهذه الأعمال والممارسات خير قيام .

يقول فى ذلك عبد الرحمن نخلوى فى «التربية الاسلامية والمشكلات
المعاصرة» (١٤٠٥ هـ) :

" ولحل هذه المشكلة يترتب على التربية الاسلامية إعداد
المجاهدين وتعبئة قواهم الفكرية والجسدية باستمرار
وطاقتهم النفسية للجهاد ، وتوجيههم الوجهة التى
تجعلهم يجاهدون فى سبيل الله ، لا يحيدن عنها ، ولا ينسونها
ولا يتوانون أو يضعفون عن تحقيقها ، مهما كانت العقبات
ومهما تضافرت عليهم المصائب والنكبات ، وهذا لا يكون
إلا بإعداد تربوى خاص ، له أساليبه وخطواته وأسس
وركائزه التى نقتبسها من الإسلام " (ص ١٨١) .

وفى ضوء ذلك يمكن صياغة مشكلة البحث فى التساءلات الآتية :

- ١ - ما مفهوم التربية الجهادية فى الإسلام ؟
- ٢ - ما هو أثر إهمال التربية الجهادية على المجتمع المعاصر ؟
- ٣ - ما هى أهم التوجيهات التربوية الجهادية فى سورة الأنفال ؟
- ٤ - ما هى السبل إلى إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين ؟
- ٥ - ما هو واجب المؤسسات التربوية المختلفة التربية الجهادية ؟



أهداف البحث

ويهدف البحث إلى تحقيق ما يأتي :

- ١- توضيح مفهوم التربية الجهادية في الإسلام وبيان أهميتها .
- ٢- بيان أثر إهمال التربية الجهادية على المجتمع الإسلامي .
- ٣- التعرف على التوجيهات التربوية في سورة الأنفال .
- ٤- بيان السبل إلى إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين .
- ٥- توضيح مفهوم الجنح للسلّم كما جاء في سورة الأنفال .
- ٦- تحديد واجب المؤسسات التربوية المختلفة في التربية الجهادية .

حدود البحث

ان مفهوم الجهاد في الإسلام مفهوم عام وشامل، يقول في ذلك ابن رشد في
«المقدمات الممهدات» (١٤٠٠ هـ) :

" وقد يطلق الجهاد في النصوص الشرعية على الجهاد في سبيل الله
بقتال الكفار وغيره ، إلا أن الجهاد في سبيل الله إذا أطلق فلا يقع
بإطلاقه إلا على مجاهدة الكفار بالسيف حتى يدخلوا في الإسلام أو يعطوا
الجزية عن يد وهم صاغرون " (ص ٣٦٩) .

ويشتمل البحث على الجهاد بمعنى عامة في سورة الأنفال وتقديم فكرة
موجزة عن الجنح للسلّم كما جاء في السورة الكريمة . لأنها وطيدة العلاقة
بالبحث .

سبب اختيار سورة الأنفال :

إن هذه السورة الكريمة عنيت بالجهاد والغزوات في سبيل الله عز وجل . وتضمنت أيضا كثيرا من التشريعات الحربية والإرشادات الإلهية للمؤمنين أثناء القتال أو قبله أو بعده .

يقول في ذلك محمد على الصابوني في صفوة التفاسير (١٤٠٣ هـ) :
 " وتناولت أيضا جانب السلم والحرب وأحكام الأسرى والغنائم ثم إن هذه السورة الكريمة نزلت بعد غزوة بدر الكبرى التي كانت فاتحة الغزوات في الإسلام ولقد سميت بسورة الجهاد " (ج ١ ، ٤٩١) .

والحق أن هناك سورا أخرى تتعلق بالجهاد مثل : سورة التوبة والأحزاب وسورة محمد (صلى الله عليه وسلم) وغيرها من السور ، كما أن هناك كثيرا من الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة ، ذات الصلة الوطيدة بموضوع الجهاد ولكن المقام لا يتيح لي الفرصة للتوسع في تتبع ذلك كله والوقوف عليه .
 وكما أن هناك عدة دراسات تتعلق بموضوع الجهاد من كل جوانبه ، وما أردت بالاعتصار على سورة الأنفال إلا لتحديد الموضوع تحديدا دقيقا .
 وكما أردت وأن أعيش في جو هذه السورة الكريمة العطرة .

تعريف المصطلحات :

١ - " الجهاد " : وسيأتى تعريفه لغة وشرعا عند بداية الفصل الأول
 أن شاء الله تعالى .

٢ - " جهاد النفس " : قال ابن قيم الجوزية في زاد المعاد (١٤٠٧ هـ) :
 " هو أن يجاهد العبد نفسه ليسلم قلبه ولسانه وجوارحه لله تعالى فيكون كله لله تعالى ، وبالله تعالى ، لا لنفسه ولا بنفسه " (ج ٣ ، ص ٨)
 ويقول ابن حجر في الفتح (١٣٧٨ هـ) : " فأما مجاهدة النفس فتطلق على تعلم أمور الدين ثم العمل بها ، ثم على تعليمها " (ص ٣٤٣) .

ولقد عرفه عبد الله بن أحمد قادري في الجهاد في الإسلام (١٤٠٥ هـ) بقوله : " اخضاع النفس في مرأط الله المستقيم وكبح جماحها من أن تشذ عن طاعته سبحانه وتعالى إلى معصيته وطاعة عدوه الشيطان الرجيم " .
(ج ١ ، ص ٣١١) .

وخلاصة القول أن جهاد النفس هو أن يجاهد العبد نفسه للسيير في طاعة الله تعالى وذلك بامتنال الأولاد واجتناب النواهي والتخلّي بالمكارم والتخلّي عن الرذائل .

٣ - التربية الجهادية : يقصد بها الباحث : " تنشئة الفرد المسلم على الاعتزاز بدينه والعمل به ، والدعوة اليه ، وبذل الجهد في نشره وأن يكون مسلحا دائما بالعبر والشبات ، والعزيمة ، وروح الفساد والتضحية في سبيل الله ، وأن يكون مستعدا للجهاد المستمر بكل ما أوتي من امكانات ، مادية أو معنوية ، مراعي في ذلك متطلبات العمر الذي يعيش فيه وملتزما بالأحكام الشرعية الجهادية ، وذلك لتكون كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا هي السفلى " .

منهج البحث :

وسوف يستخدم الباحث في بحثه المنهج الوصفي ، وهو كما يعرفه ذوقان عبيدات وزملاءه في « البحث العلمي » : هو ما يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً " . ص ١٨٣ .

وطريقة تحليل المحتوى ، يقول في تعريفها جابر عبد الحميد وأحمد خيرى كاظم في « مناهج البحث في التربية وعلم النفس » (١٩٧٨م) نقلا عن برلسون " بأنه أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفيا موضوعيا منظما وكميا " (ص ١٦٤) .

وسيستفيد الباحث أيضا من المنهج التاريخي بالرجوع إلى مصادر السيرة النبوية الشريفة وكتب المغازي .

وذلك من خلال الإجراءات التالية :

- ١ - توضيح مفهوم الجهاد وأنواعه في الإسلام .
- ٢ - استنباط التوجيهات التربوية الجهادية المتضمنة في سورة الأنفال .
- ٣ - تحديد واجب المؤسسات التربوية المختلفة في التربية الجهادية .

الدراسات السابقة

لم يجد الباحث على حد دراسته فى قوائم عناوين الرسائل الجامعية ، دراسة تطرقت إلى التربية الجهادية موضحة أهمية التربية الجهادية فى تربية الناشئة .

وهناك عدة دراسات لها علاقة بموضوع بحثنا هذا .
وسيعرض الباحث أهم هذه الدراسات على النحو التالى :

١ - الجهاد فى سبيل الله ، حقيقته وغايته (١) :

والغرض من الدراسة كما وضحه الباحث هو تبصير المسلمين بثمرات إقامة الجهاد وأضرار القعود عنه والسعى لإعادة الروح الجهادية فى نفوس المسلمين .

* نبذة مختصرة عن الدراسة :

اشتمل البحث على مقدمة وأربعة أبواب ، وقام بدراسة مشروعية الجهاد وبعض أحكامه مبينا أنواعه ، ثم تطرق إلى بواعث الجهاد ومعوقاته وإلى بيان بعض صفات المجاهدين . وشرح غاية الجهاد فى سبيل الله ببيان أهدافه ، ثم تطرق إلى بيان طريقة إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين ، وركز اهتمامه بالبحث على اقتفاء أثر الرسول صلى الله عليه وسلم فى دعوته والسعى إلى إقامة الخلافة الإسلامية والتي تجمع شمل المسلمين . وعرض فى نهاية البحث لثمرات الجهاد فأضرار القعود عنه .

وأما نتائج البحث فهى :

- ١ - لاقيام لهذا الدين إلا بالجهاد فى سبيل الله تعالى .
- ٢ - إن الجهاد فى الإسلام يشمل نشاط الإسلام كله .

(١) عبد الله بن أحمد القادري : رسالة الدكتوراه المقدمة لجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض عام : ١٤٠١ هـ بإشراف الشيخ مناع خليل القطان ، والرسالة مطبوعة بدار المنارة : جدة عام ١٤٠٥ هـ -
(مجلدان) .

- ٣ - إن للجهاد بواعث كما أن له معوقات .
- ٤ - إن للمجاهدين صفات لابد من توافرها .
- ٥ - إن للجهاد غاية عليا وهى إعلاء كلمة الله تبارك وتعالى .

ويظهر الفرق بين هذا البحث والبحث الذى نحن بعبده. فيما يلى :

- ١ - يهدف الباحث إلى بيان حقيقة الجهاد وغايته وأهميته وثمراته كما هو المعروف من عنوان البحث . وتطرق إلى وجوب إعادة الروح الجهادية إلى المسلمين ولكنه لم يدرس هذه المشكلة من الناحية التربوية .
- ٢ - أما البحث الحالى فإنه يركز على أهمية التربية الجهادية لدى الناشئة وتحديد دور المؤسسات التربوية المختلفة فى التربية الجهادية . وسوف أستفيد من هذه الدراسة عند دراستنا لمفهوم الجهاد وأهميته فى الإسلام إن شاء الله تعالى .

*** الدراسة الثانية :

منهج تربية المجاهدين فى المدرسة النبوية . (١)

واختار الباحث هذا الموضوع لأسباب منها :

- ١ - احساسه بهذا الموضوع جانبا تربويا .
- ٢ - قلة البحوث فى التربية العسكرية .
- ٣ - إن منهج تربية المجاهدين فى المدرسة النبوية منهج فريد .

* ويشمل البحث أربعة أبواب :

* نبذة مختصرة عن الدراسة :

لقد تحدث الباحث فى مقدمة بحثه عن أنواع الجهاد وأهدافه ومشروعيته ، ثم تناول التربية الروحية والعقلية والجسمية والعسكرية والاجتماعية ، وذكر أن أساليب المدرسة النبوية غطت كل هذه النواحي .

(١) محمد سميح عبيد الله ، رسالة الماجستير المقدمة إلى قسم المناهج وطرق تدريس بكلية التربية جامعة أم القرى عام ١٤٠١ هـ بإشراف

الدكتور عثمان أحمد محمد عبد الوهاب .

ثم بين أهم أساليب التربية النبوية بالتركيز على تربية المجاهدين بالوصية . ثم ناقش الباحث سبعة مواقف للشورى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعهد خلفائه، وأفرد فملاً للمنافقين وسمّاه بجهاد المتافقين ذكر فيه أساليب وأنواع العقوبات التي يجابهون الله عليه وسلم وأصحابه .

وفى الختام تحدث عن النواحي المالية والفنية والإدارية وذلك فى القيادة العسكرية . وبين أيضا بعض أحكام الأسرى * ويظهر الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا هذه فيما يلى :

- ١ - إن الباحث رغم قوله أنه سيركز فى دراسته على الناحية التربوية الجهادية فإنه لم يركز على أساليب التربية الجهادية غير الوصية والشورى ، ثم ركز اهتمامه على النواحي المالية والفنية والإدارية .
- ٢ - وأما بحثي هذا فيتركز إن شاء الله تعالى على دراسة الجهاد من الناحية التربوية واستنباط التربية الجهادية من منابعها الاصلية وبيان أهميتها لدى الناشئة وتحديد دور المؤسسات التربوية المختلفة .

*** الدراسة الثالثة :

أهمية الجهاد فى نشر الدعوة الاسلامية والرد على الطوائف الضالّة فيه . (١)

* الهدف من البحث :

هو بيان أهمية الجهاد فى نشر الدعوة وبيان تحريف معنى الجهاد من قبل بعض الفرق ، وبيان وجوب تصحيحها .

- (١) على بن نفيع العليانى : رسالة الدكتوراة المقدمة الى قسم العقيدة لكلية الدعوة وأمول الدين بجامعة أم القرى : عام ١٤٠٤ هـ ، والرسالة مطبوعه بدار طيبة . عام ١٤٠٥ هـ بإشراف الشيخ محمد قطب .

* نبذة مختصرة عن الدراسة :

تحدث الباحث عن منهج الدعوة إلى الله قبل تشريع الجهاد القتالي وبين أن الرعيل الأول تحمل أعباء الدعوة، ثم تحدث عن منهج الدعوة إلى الله تعالى بعد تشريع الجهاد القتالي مبينا تعريف الجهاد وحكمه ومراحل تشريعه وأهدافه وغاياته .

ثم تكلم عن أثر الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية ذكر بعض العصور الجهادية للمصحابة الكرام رضى الله تعالى عنهم وتحدث عن موقف تلاميذ الاستشراق والإستعمار من أحكام الجهاد ورد على شبههم ، وبين أن الجهاد في الإسلام لا يقتصر على جهاد الدفع وإنما يشمل الدفع والهجوم معا . ثم رد على الدعوة القومية ، والوطنية ، والإنسانية والسلام العالمى . وختم بحثه ببيان أفكار بعض الفرق مثل المرجئة ، والصوفية ، والشيعية والجبرية ، والقاديانية والبهائية في بعض أحكام الجهاد ورد عليهم وذكر أن هذه الفرق قد ضلت في أحكام الجهاد وحرفت معانيه الأساسية .

* وأما نتائج البحث فكانت :

١ - الواجب على الدعوة إلى الله تعالى اتباع منهج الرسول صلى الله عليه وسلم .

٢ - إن الإبتلاء سنة ربانية في طريق الدعوة إلى الله تعالى .

٣ - إن الجهاد القتالي مرحلة حتمية من مراحل الدعوة إلى الله تعالى .

٤ - إن جهاد المرتدين عن الإسلام أولى من جهاد الكفار .

٥ - وجوب تصحيح معنى الجهاد ووجوب صيانة معانيه وأهدافه .

ويظهر الفرق بين هذه الدراسة ودراستنا هذه فيما يلي :

١ - لقد ركز الباحث على دراسة أهمية الجهاد في نشر الدعوة الإسلامية واهتم بالرد على الفرق الضالة وعلى المستشرقين والمستعمرين ففى بعض أحكام الجهاد .

٢ - وأما الدراسة الحالية فسوف تركز إن شاء الله تعالى على دراسة
الجهاد من الناحية التربوية ، ودراسة وجوب غرس الروح الجهادية
في الناشئة . وسوف أستفيد من هذه الدراسة عند بياننا لأهمية الجهاد
إن شاء الله تعالى .

*** الدراسة الرابعة :

الجهاد في القرآن الكريم . (١)

* الهدف من الدراسة :

هو بيان ضعف المسلمين وضياع حقوقهم واغتصاب أوطانهم هو بسبب تركهم
الجهاد في سبيل الله تعالى ، وبيانه أنه لا يمكن اكتساب القوة الا بالرجوع
الى منهج الله وهو الجهاد في سبيل الله تعالى .

* نبذه مختصرة عن الدراسة :

تحدث الباحث في مقدمة بحثه عن حكمة الجهاد وأنواعه مبيناً أن
الجهاد يشمل جهاد النفس وجهاد الشيطان وجهاد الكفار والمنافقين .
ثم تكلم عن مراحل الجهاد قبل الهجرة وبعدها ورد على بعض شبهة
المستشرقين والمبشرين في أحكام الجهاد .
ثم ركز اهتمامه في بيان فضل الجهاد وبيان تركه والنتائج المترتبة
على ذلك ثم تحدث عن عوامل النصر في الاسلام موضحاً أهمية اعداد المقاتلين ،
وتأسيس الأخوة بين الجنود واعداد العدة . واختيار القواد الأكفاء . ثم
ذكر بعض صفات المجاهدين مثل : الطاعة ، والاخلاص ، والتوكل على الله
تعالى وذكر الله عز وجل ، والصبر ، وبين أن تطبيق هذه الصفات من
عوامل النصر في سبيل الله تعالى وختم بحثه ببيان تحريم الفرار يوم الزحف .

(١) ذيب بن معرى بن ناصر القحطاني : رسالة الماجستير المقدمة الى كلية

الشرعية قسم الكتاب والسنة بجامعة الملك عبد العزيز بمكة عام ١٣٩٨هـ

بإشراف الدكتور / عبد العظيم أحمد الغباشي .

* وأما نتائج البحث فهي :

- ١ - إن ضعف المسلمين اليوم هو بسبب تركهم الجهاد في سبيل الله تعالى
 - ٢ - وجوب مجاهدة النفس والشيطان .
 - ٣ - غاية الجهاد في سبيل الله تعالى أولا للدفاع عن المسلمين ثم محو الشرك من الأرض .
 - ٤ - أن مقصود المستشرقين والمبشرين تغيير العالم من الجهاد .
 - ٥ - إن الجهاد في سبيل الله تعالى مصدر عز المسلمين .
 - ٦ - إن طاعة الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم من أسباب النصر .
- ويظهر الفرق بين هذه الدراسة والدراسة الحالية والتي نحن بعهدها الآن فيما يلي :
- ١ - إن الباحث اهتم بدراسة أهمية الجهاد وأنواعه وتحديد مراحلها التشريعية وذكر أهم عوامل النصر في سبيل الله تعالى ، ولم يدرس الموضوع من الناحية التربوية .
 - ٢ - وأما الدراسة الحالية فسوف تركز اهتمامها - إن شاء الله تعالى - على دراسة الجهاد من الناحية التربوية . لغرسها في الناشئة ، والقيام بتحديد دور المؤسسات التربوية المختلفة في التربية الجهادية إن شاء الله تعالى .